

القرآنية، أن القرآن ليس بشعر كما يقول الله فى القرآن " وما هو بقول شاعر" فلماذا نتمسح فى القرآن وما علاقة القرآن بالشعر، إن هذا نوع من العبث، حاوله، كفار قريش عندما حاولوا أن يستلهموا من القرآن آيات يقلدونها. إننى أرجو رجاء ملحا البعد عن القرآن.

نعم هو ملهم

أما الشاعر إبراهيم عيسى فيؤيد : أن ما يقوله الحكيم من أن الشعر الحديث هو صدى للصيحة الحديثة فى الشعر الأوربي، هو حقيقة، وإذا عاد الشعراء الجدد بشعرهم إلى الشعر الأصيل فهذا معناه عودة الإنسان العربى إلى أصله وجذوره وحقيقته، بعد اغتراب.

هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى ففيما يتعلق بالقرآن، فهو ملهم للشعر فى صورته وأخيلته وقصصه، والاستعمال لا يكون مباشرا، ولكن عن طريق الرمز والإيمان.

الأوتار

ويؤكد الشاعر عبدالمنعم الأنصارى على أن حركة الشعر الحديث قد أضرت بحركة الشعر العربى وأوقعت نفسها فى مأزق لا تعرف كيف تخرج منه، إذ أن هذه الحركة قد أوقعت نفسها فى الإغراب والتعتيم والغموض الذى يستحيل على الفهم، وأنا متفق مع الأستاذ توفيق الحكيم أنها حركة بلا جذور لأنها نزعنت نفسها من التراث العربى، واستمدت ينابيعها من شعر الغرب، وهو شعر يعبر عن شعوب قد بلغت مستوى حضارى يموج بالترف والضجر والسأم، مما يجعله متعارضاً مع منابعنا الواضحة البناءة.

وأنا أيضا متفق مع الأستاذ الحكيم فى أنه يمكن أن نستلهم من القرآن صورا عديدة ولكن لا نقلده.